

Distr.: General
2 October 2017
Arabic
Original: English



الدورة الثانية والسبعون
البند ٧٧ (أ) من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار: المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيّه ثلاث مذكرات دبلوماسية مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (المرفق الأول) و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (المرفق الثاني) و ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٧ (المرفق الثالث) موجهة من وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية إلى وزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية بشأن الأعمال التي تقوم بها الصين في البحر الشرقي (بحر الصين الجنوبي).

وأرجو ممتنة أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٧ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) نغوين فونغ نغا
السفيرة فوق العادة والمفوضة
الممثلة الدائمة لفييت نام
لدى الأمم المتحدة



المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

تهدي وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية تحياتها إلى وزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية، ويشرفها أن تعرض ما يلي:

بدون أي اعتبار لاحتجاج فييت نام القوي للهجة على التدريبات العسكرية التي تقوم بها الصين في المنطقة الواقعة خارج مدخل خليج تونكين وفي أرخبيل هوانغ سا (باراسيل)، على النحو المذكور في المذكرة المؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ التي بعثت بها وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية إلى وزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية، واصلت إدارة السلامة البحرية التابعة للصين، في يومي ٧ و ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، إصدار تحذيرات ملاحية تحت الرقم HN0090 والرقم HN0091 والرقم HN0092، تبلغ فيها عن إجراء الصين لتدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في أرخبيل هوانغ سا الفيتنامي خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

وتشعر فييت نام ببالغ الانزعاج باستمرار بلاغات التدريب العسكري في أرخبيل هوانغ سا الفيتنامي، وهي تعارضها بشدة. فهذه الأعمال التي تقوم بها الصين تنتهك انتهاكاً صارخاً سيادة فييت نام على أرخبيل هوانغ سا، وتضيف توتراً وعدم استقرار ليس من شأنهما أن ييسرا الأنشطة الجارية التي يضطلع بها قادة البلدين.

إن موقف فييت نام بشأن سيادتها على أرخبيل هوانغ سا وتروونغ سا معروف جيداً لدى الصين والمجتمع الدولي. وتملك فييت نام الكثير من الأدلة التاريخية والأسس القانونية لتأكيد سيادتها على أرخبيل هوانغ سا وتروونغ سا (سبراتلي). وتطلب فييت نام بحزم إلى الصين أن تحترم سيادة فييت نام على الأرخبيلين وأن تلتزم بالاتفاق المتعلق بالمبادئ الأساسية الموجهة لتسوية المسائل البحرية بين الصين وفييت نام الموقع في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وبالإعلان المتعلق بسلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي الذي وقعت عليه رابطة أمم جنوب شرق آسيا والصين في عام ٢٠٠٢، وأن تنقيد بالقانون الدولي، وأن تنهي أية أعمال من شأنها أن تزيد من تعقيد الحالة وأن تمتنع عن تكرار تلك الأعمال، وأن تتصرف بصورة مسؤولة باعتبارها دولة كبيرة في المنطقة، وأن تسهم بذلك بشكل عملي في صون السلم والاستقرار الدوليين في البحر الشرقي (بحر الصين الجنوبي)، وفي تطوير علاقات التعاون بين البلدين.

وتحتفظ فييت نام بحقوقها في تطبيق التدابير السلمية وفقاً للقانون الدولي لحماية سيادتها وحقوقها القانونية ومصالحها المشروعة في البحر الشرقي.

وتغتنم وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية الفرصة لكي تحدد الإعراب لوزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية عن أسى آيات التقدير والاحترام.

هانوي، ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

تهدي وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية تحياتها إلى وزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية، ويشرفها أن تعرض ما يلي:

تناقلت الأنباء الصينية مؤخراً أن سفينة سياحية تحمل اسم ناهاي جي مينغ ستبدأ رحلتها الأولى إلى أرخبيل هوانغ سا (باراسيل) اعتباراً من أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وذلك في إطار سوق جييجيانغ السياحية.

وابتداءً من ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٧، أصدرت إدارة السلامة البحرية التابعة للصين تحذيرات ملاحية، تحت الرقم HN0083 والرقم HN0084 والرقم HN0085 والرقم HN0086، تبلغ فيها عن إجراء الصين لتدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في أرخبيل هوانغ سا الفيتنامي.

وكما ذكرنا مراراً وتكراراً، فإن فييت نام تملك الكثير من الأدلة التاريخية والأسس القانونية لتأكيد سيادتها على أرخبيل هوانغ سا وتروونغ سا (سبراتلي). والأعمال المذكورة أعلاه والتي تقوم بها الصين تنتهك انتهاكاً صارخاً سيادة فييت نام على أرخبيل هوانغ سا، وهي بذلك تهدد السلم والاستقرار في المنطقة وفي البحر الشرقي (بحر الصين الجنوبي).

إن فييت نام تعارض بشدة هذه الأعمال، وهي تطلب بحزم إلى الصين أن تحترم سيادة فييت نام على الأرخبيلين، وأن تمتنع عن تكرار تلك الأعمال، وأن تلتزم بالاتفاق المتعلق بالمبادئ الأساسية الموجهة لتسوية المسائل البحرية بين الصين وفييت نام الموقع في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وبالإعلان المتعلق بسلوك الأطراف في منطقة بحر الصين الجنوبي الذي وقعت عليه رابطة أمم جنوب شرق آسيا والصين في عام ٢٠٠٢، وأن تنهي أية أعمال من شأنها أن تزيد من تعقيد الحالة، وأن تنقيد بشكل كامل بالقانون الدولي وغيره من العمليات الدبلوماسية والقانونية، وأن تسهم بشكل إيجابي وعملي في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين فييت نام والصين، وكذلك في صون السلم والاستقرار في البحر الشرقي.

وتعيد فييت نام مرة أخرى تأكيد تصميمها الراسخ على حماية سيادتها وحقوقها السيادية واختصاصها القانوني ومصالحها المشروعة والقانونية في البحر الشرقي من خلال الوسائل السلمية وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢.

لقد حافظت العلاقات بين البلدين خلال السنوات الماضية على تطورها الإيجابي. كما استمر الجانبان في تبادل الأفكار حول ما يقع من مشاكل بحرية، وروجا للأفرقة العاملة الثلاثة المعنية بالمسائل البحرية. وبهذه الروح، تود فييت نام أن تستمر مع الصين في تفعيل توافقات الآراء التي توصل إليها قادة البلدين الرفيعو المستوى، وأن تتعهد بتطوير الشراكة التعاونية الاستراتيجية الشاملة بين فييت نام والصين، وأن تدبر في الوقت نفسه الخلافات البحرية بأفضل ما يمكن عملاً على صون السلم والاستقرار في البحر الشرقي.

وتغتنم وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية الفرصة لكي تحدد الإعراب عن أسمي آيات التقدير والاحترام لوزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية.

هانوي، ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

المرفق الثالث للرسالة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

تهدي وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية تحياتها إلى وزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية، ويشرفها، بالإشارة إلى الوثائق الصينية الرسمية الصادرة مؤخراً، بما فيها بيان ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٦ الصادر عن حكومة جمهورية الصين الشعبية، وكتابها الأبيض الصادر في ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٦، أن تعرض ما يلي:

١ - إن فييت نام تعارض وترفض بحزم كامل المضمون الخاطئ والحجج المغلوطة الواردة في الوثائق المذكورة أعلاه، والتي تنتهك انتهاكاً صارخاً سيادة فييت نام الإقليمية وحقوقها القانونية ومصالحها المشروعة في البحر الشرقي (بحر الصين الجنوبي).

٢ - تؤكد فييت نام مرة أخرى موقفها الثابت المتمثل في أنها تملك الكثير من الأسس القانونية والأدلة التاريخية لتأكيد سيادتها على أرخبيلي هوانغ سا (جزر باراسيل) وترونغ سا (جزر سبراتلي). ولا يمكن لاستخدام الصين القوة في البحر الشرقي في عام ١٩٧٤ ثم في عام ١٩٨٨ أن يعطيها أي حق على تلك الأقاليم الفيتنامية.

٣ - تؤكد فييت نام أن حدود المناطق البحرية، فضلاً عن الحقوق والمصالح البحرية لجميع الدول الساحلية المشاطئة للبحر الشرقي، بما فيها فييت نام والصين، قد تم الإعراب عنها والنص عليها بصورة ملائمة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢. وعلى هذا فإن فييت نام تعارض وترفض بحزم أي مطالبة صينية بـ "حقوق تاريخية" فضلاً عن حقوق سيادية أو ولاية قانونية استناداً إلى "خط الشرطت التسع" أو أي مطالبة صينية أخرى تستند إلى شعاب مرجانية أو صخور في البحر الشرقي، بما يتعارض مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وغيرها من قواعد القانون الدولي.

٤ - إن فييت نام مستعدة للعمل مع الصين والأطراف الأخرى المعنية للترويج لعملية تسوية المنازعات على السيادة الإقليمية وغيرها من المنازعات المتصلة بها في البحر الشرقي من خلال الوسائل السلمية المحددة في القانون الدولي.

وتغتتم وزارة الخارجية لجمهورية فييت نام الاشتراكية الفرصة لكي تحدد الإعراب عن أسمى آيات التقدير والاحترام لوزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية.